

# الإجابة عن أسئلة برنامج (الدرس الواحد الثامن) ٣٤١ | الشيخ

## صالح العصيمي

صالح العصيمي

هذا يقول انا اتيت الى هذه البلاد المباركة بنية طلب العلم الشريف. واطلب النصيحة كيف ابدأ على من وهل يوجد شيخ استطيع ان  
الزمه لذلك؟ الجواب يقال بهذا السائل ان - 00:00:00

نسيانك الى هذه البلاد بنية طلب العلم من اعظم اعمال الخير وابوابه. فان الخروج في طلب العلم والتماسه فضيلة عظيمة ومنقبة  
جليله. واذا كانت النية خالصة في ذلك فاعلم انك في جهاد عظيم وموجوه لك منقلب حسن في الدنيا والآخرة - 00:00:38  
بل ببداية تكون بما ذكرنا بان يحرص الانسان على صغار العلم قبل كباره. وان يتقن اصول العلم التي فبكها اهله فيما يسمى  
بالمختصرات. فاحرص على المختصرات حفظاً واحرص عليها شرعاً فان هذا هو المهيأ الاسلام - 00:01:08

والطريق الاتم في تحصيل العلم. وذكرت لكم فيما سلف قول الزبيدي رحمه الله تعالى في الفية في السنة فما حاول غايته في انف  
سنة شخص فخذ من كل فن احسنه بحفظ متن - 00:01:39

جامع للراجل يأخذ على مفيد الناصح ثم مع المدة فابحث عنه حق ودقق ما استمد منه فرد امر العلم الى شيئين. احدهما حفظ  
متن. ووصف المتن بأنه الجامع للراجل والمراد بالراجل اي المصطلح عليه في العلم. عند اهله. وكان يقع عند - 00:01:59

افراد منهم ترجيح غيره. فالفرز الى متن معتمد هو اول مفاتيح العلم ويعلم به ان المتون غير المعتمدة ان المتون غير معتمدة لا  
يعول عليها ولا ينبغي بان يضيع طالب العلم عمره في اشتغال فتن بالفية الاثار في النحو ويترك الفية ابن - 00:02:29  
لمالك وقس على هذا الاشتغال بما لم يشتهر ولا اعتمد اهل الفن ولا جعلوه قانوناً موصلاً ايه مما يضيع به العمر. ويعلم به ايضاً ان  
الكتب التي اعتمدها اهل العلم في فن ما - 00:02:59

انها هي افضل المراقي الموصولة اليه. واذا كان طالب العلم همة عالية هو فهم ذرات علم ان المتون المستعملة في فن ما والكتب  
المقروءة فيه. مما تفرق في البلدان الاسلامية تجمع نخب العلم التي ينبغي ان يعتني بها طالب العلم. واضرب لكم مثلاً بعلم السيرة  
النبوية - 00:03:19

فان الامة لم تزل معنية بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. واختص كل اهل بلد خطة رشد في بث هذا العلم. فمثلاً اهل المغرب شهر  
عندهم كتاب اي وكتاب الشفاء. واهل اليمن شهر عندهم كتاب بهجة المحافظ. للعاملين - 00:03:52

واهل مصر شهرت عندهم سيرة ابن سيد الناس والمواهب اللدنية للطلاني واهل الشام سهرت عندهم سيرة ابن هشام واهل عندهم  
سيرة ابن هشام والسيرة التي كتبها امام الدعوة محمد ابن - 00:04:22

بن عبدالوهاب فالعناية بهذه الكتب تفسيرها افضل من العناية بغيرها ومما ينسف له ان هذا العلم باخرة صار علم ارتجال غير مبني  
على اصول العلم. ومدارس في فهمه فصار كل ينشئ فيه من العبارات ما شاء. فصار الغالب عليه الانشاء دون بنائه - 00:04:52  
على اصل وثيق ولا عنایة لاستنباط مسائله ودرك فوائده وتحرير مسائله لصار حمى مستباحاً لكل احد وعلى الحقيقة ليس الكلام في  
السيرة لكل احد. بل للعلماء خاصة واكدهم من اعتبرنى بهذا - 00:05:20

العلم تعلمها فلا تظنن ان حضورك الدروس العامة في السيرة مبلغ لك في الاطلاع على النبي صلى الله عليه وسلم على القراءة في كتبه  
ولا سيما هذه الكتب التي ذكرناها وزد عليها - 00:05:45

ايضا من ما كان يعترض به اهل المغرب الفية العراق في السيرة وكذلك مما يعترض به اهل نجد واليمن زاد المعاذ لابن القيم بهذه الكتب هي انفع الكتب في النبوة ودون ذلك مختصرات في التدريس لكن هذه جملة مشهور التي ينبغي الا يضيعه طالب العلم. والامر الثاني الذي - 00:06:05

اليه الزيبيدي ان يكون اخذك للعلم على مفید ناصح. فلا بد ان يجتمع في شيخك هذان الامران او لهم الافادة. بان يكون عارفا بالفن الذي يدرسه والثاني النصح بان يكون عارفا بطريق تعليمك - 00:06:35

والمراد بطريق التعليم معرفة ما يصلح لك ولاؤلئء محالفا. فان الطالب المبتدئ له حال والطالب له حال والطالب الغريب الافق له حال والطالب البلدي المقيم له حال فاذا ميز المعلم هذا نفع طلابه. اما من يجادس الافقية والبلدية على حد سواء - 00:07:04 ويدرس المبتدئ والمنتهي على حد سواء فهذا يقر باحدهما. فابداً بهذا الذي ذكرناه لك وتتعرف الى المتون التي بنى اهل العلم الفنون عليها وخذ بها فمثلاً ستجد في العربية انهم قدموا الادو الرومية الاج الرامية - 00:07:34

قطر الندى والفيبة بن مالك. هذا عماد الفن ووراء هذا كتب يقرأها بعضهم زيادة كالشذور والمغني وغيره اعني بهذا وفي كل فن تتعرف الى اصوله ومهماهه واقرأها على شيخ متصل بوصفين - 00:08:04

الذين ذكرتهم لك. وهل يوجد شيخ استطاع ان الجمـهـ ؟ هذا الشـيـخـ الذي تستطـعـ ان تلزمـهـ الكـبرـيتـ الـاحـمـرـ لـانـ العـلـمـاءـ الـاـولـيـنـ كانواـ يـصـحـونـ عـلـىـ شـيـءـ سـمـوـ بـشـيـءـ تـخـرـجـ وـسـيـفـ التـخـرـجـ هوـ الـذـيـ يـغـذـيـ الطـالـبـ فـيـ الـعـلـمـ وـيـقـرـأـ عـلـيـهـ فـيـ فـنـوـنـ مـتـنـوـعـةـ وـيـصـحـبـهـ صـحـبـةـ كـامـلـةـ - 00:08:28

وهذا امر صار نادراً بسبب تغير الاحوال في البلدان الاسلامية وانشغال الناس بطلب المعاش مزاحمة الدراسات النظامية العلوم الشرعية في المساجد وغيرها فاثر هذا في الناس. فقل ان تجد يا شيخ تخرج في الجملة. لكن ان تهـيـأـ لـكـ الـاقـامـةـ فـيـ بلدـ عـلـمـ كـالـرـياـضـ مـثـلاـ وـفـيهـاـ - 00:08:58

شيخـ اـنـفـسـهـمـ مـتـوـافـرـونـ فـصـرـتـ كـالـنـحـلـةـ تـقـرـأـ عـنـ هـذـاـ فـيـ فـنـ وـعـنـدـ هـذـاـ فـيـ فـنـ وـعـنـدـيـ فـنـ فـارـجـوـ انـ تـدـرـكـ مـنـ ذـكـ خـيـراـ كـثـيرـاـ.ـ يـقـولـ هـذـاـ يـقـولـ فـيـ اـقـتـرـاحـ يـقـولـ لـوـ اـنـكـ تـجـمـعـ نـظـمـةـ الـبـدـيـعـ الـجمـيلـةـ النـظـمـةـ وـابـيـاتـكـ وـتـرـجـيـحـاتـكـ - 00:09:31

لتـجـمـعـوـاـ كـلـ ذـكـلـ فـيـ مـوـسـوعـةـ لـكـيـ يـسـتـفـيدـ مـنـهـ طـلـابـ الـعـلـمـ وـكـذـلـكـ لـوـ تـسـهـمـ فـيـ جـعـلـ اـحـدـ الـجـمـعـيـاتـ الـخـيـرـيـةـ وـبعـضـ فـاعـلـيـ الـخـيـرـ يـطـلـعـوـاـ هـذـهـ الـمـلـازـمـ كـيـ تـوـزـعـ مـجـاـنـاـ فـاـنـ اـظـنـ اـنـهـ لـوـ اـنـ الـمـلـازـمـ تـضـاعـفـ عـدـ طـلـابـ الـعـلـمـ.ـ فـانـ بـعـضـ يـحـولـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـازـمـ ثـمـنـهـاـ - 00:10:08

ثم ذـكـ حـالـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـيـ كـوـنـ الـعـلـمـ بـصـيـرـةـ وـالـيـدـ قـصـيـرـةـ كـمـاـ يـقـولـ النـاسـ.ـ وـبـالـنـسـبـةـ اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـاـقـتـرـاحـ الـاـولـ فـهـذـاـ عـسـىـ انـ يـجـمـعـهـ مـنـ يـسـمـعـهـ وـاـمـاـ الـاقـتـرـاحـ الثـانـيـ وـهـوـ جـعـلـ اـحـدـ الـجـمـعـيـاتـ الـخـيـرـيـةـ وـبعـضـ فـاعـلـيـ الـخـيـرـ لـاـ مـانـعـ عـنـدـنـاـ مـنـ ذـكـ اـذـاـ - 00:10:38

الجمعـيـةـ اوـ مؤـسـسـةـ اوـ فـاعـلـ خـيـرـ لـاـ مـانـعـ عـنـدـنـاـ لـكـ نـحـنـ لـاـ نـذـهـبـ اـلـىـ اـحـدـ وـنـسـأـلـهـ دـارـسـ لـكـ اـذـاـ وـجـدـ لـاـ بـأـسـ عـنـدـنـاـ اـمـاـ اـنـ تـنـذـهـ اـلـىـ اـحـدـ وـنـسـأـلـهـ وـنـسـتـجـدـيـهـ فـلـمـ تـكـنـ مـنـ طـرـيـقـ اـشـيـاـخـاـ.ـ اـذـاـ كـانـ اـحـدـ يـعـرـفـ اـحـدـ الـمـحـسـنـيـنـ وـيـدـلـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـفـعـلـ لـاـ بـأـسـ - 00:11:08 معـ اـنـاـ نـجـتـهـدـ فـيـ تـخـفـيـضـ قـيـمـةـ هـذـهـ الـمـذـكـرـةـ.ـ فـلـوـ قـدـرـ اـنـ اـحـدـ كـمـاـ اـتـفـقـ لـبـعـضـ اـخـوـانـهـ الـخـارـجـ اـذـاـ وـجـدـ الـقـيـمـةـ تـزـيـدـ عـلـيـهـ اـكـثـرـ يـقـولـ هـذـاـ اـلـاخـ ذـكـرـتـمـ مـسـائـلـ عـقـدـيـةـ كـالـمـيـزـانـ وـالـثـوابـ ثـمـ ذـكـرـوـاـ قـوـلـاـ مـرـجـحـوـهـ مـعـاـصـرـوـنـ.ـ اـفـلـاـ يـوـجـدـ مـنـ الـمـتـقـدـمـيـنـ قـائـلـ بـمـاـ رـجـحـوـهـ ؟ـ اـلـاـ يـشـكـلـ - 00:11:28

وـهـذـاـ اـسـتـلـزـامـهـ نـسـبـةـ الـمـتـقـدـمـيـنـ لـلـجـهـلـ ؟ـ الـجـوابـ لـاـ.ـ لـانـاـ لـاـ نـقـولـ اـنـ الـمـتـقـدـمـيـنـ جـهـلـوـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ.ـ لـكـ لـمـ نـقـفـ لـكـلـامـ لـهـمـ.ـ ثـمـانـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ هـيـ مـعـتـرـكـ اـنـظـارـ.ـ الـمـتـقـدـمـوـنـ وـلـاـ سـيـماـ - 00:12:00

الـصـحـابـةـ التـابـعـوـنـ وـاتـبـاعـ التـابـعـيـنـ تـجـدـ اـحـدـهـمـ يـذـكـرـ قـوـلـاـ دونـ اـنـ يـتـعـرـضـ لـذـكـرـ الـخـلـافـ الـاـدـلـةـ الـاـخـرـىـ فـهـذـاـ اـنـماـ وـقـعـ بـعـدـ اـنـ كـتـبـ الـعـلـمـ فـيـ الـكـتـبـ اـسـتـطـاعـ مـنـ هـيـأـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ الـجـمـعـ وـالـنـظـرـانـ - 00:12:20

وـيـنـظـرـ وـيـوجـهـ ثـمـانـ الـمـعـاـصـرـةـ لـيـسـ دـلـيـلـاـ بلـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ القـوـلـ لـيـسـ قـوـيـاـ فـانـ اللـهـ قـدـ يـخـضـعـ لـلـمـتأـخـرـ ماـ لـمـ يـجـعـلـهـ لـمـتـقـدـمـ وـكـمـ

ترك الاول للآخر؟ ثم اننا في - 00:12:40

مسألة اختراع واختصاصه بالمؤمنين ذكرنا ابن رجب من المتقدمين. ومسألة الميزان لا ادري ما يريد بمسألة الميزان ربما يريد حدوث حصول الوزن على الثالثة العمل والعامل والصحف. نحن لا نعرف احد من المتقدمين جمع الاحاديث و - 00:13:00

اورد اشكالا وحله واذا وجد نستفيده. وقد يكون الانسان لا يستحضر حال الكلام الا هذا القول. هو يتكلم ارتجالا. فلا يستحضره والا هذا القول فيذكره كي يستفيد من يسمعه ان هذا هو اختيار فلان وفلان. يقول هذا السائل - 00:13:23

علمنا ان الانتخابات ليست من وسائل الوصول لولاية الطرق الشرعية المعروفة. لكن اكثر البلدان الاسلامية لا الولايات الا بانتخابات. وي يريد بعض الصالحين في تلك الدول انهم اذا لم يشاركوا فان اهل الفساد - 00:13:43

يكونون هم المسيطرةن فكيف السبيل؟ كل بلد يفديه علماؤه علماء تلك البلاد حيفتونهم فيها لكن الاصل في الانتخابات عدم الجواز. ولابد ان يعلم طالب العلم ان هذه الا زمان هي الا زمان التي ينظر - 00:14:03

فيها الى احسن الحستتين واسوء السبئتين. ويفرق بينهما فلا ينظر الى المسألة فقط دون وقد يفتى في شيء مما هو محرم لانه يجوز جمعا لحرام اكبر. وقد يبنبه على ان حسنة اولى بالفعل من حسنة اخرى لان الحسنة المترتبة السينات التي قد تترتب على - 00:14:28

فعل الحسنة الاخر اكبر. فالعالم عندما يفتى في مسائل العصر ينظر الى هذا وذاك وارد كل ويرد كل علم الى اهله. كما ان الفتوى يرد فيها الامر الى اهل بلد فهم اعرفوا به. ثمان الصالحين الذين يدخلون فيها ينبغي لهم ان يدخلوها - 00:14:58

رجل عصبية لاحزاب وهذا شيء يكاد يكون متعملا فالسلامة لا تعدها شيء يقول هذا الاخ اريد ان اعرف الان اعرف الله معرفة تتفعني في ديني لاجتهد في طاعته وخشيته وتحملني على - 00:15:28

بالمعاصي واريد كما ينبغي ان اكون كما ينبغي للمؤمن التقى. فما الطريق الى ذلك؟ نريد منك ان تبين لنا بطرق عملية فانا اقرأ واسمع عن هذا ان هذا الشأن لكن بدون فائدة تتحقق على الواقع - 00:15:54

والجواب ان نقول ان المعاصي انما تنشأ في القلوب من قلة توحيد الله عز وجل واعظامه كما قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقال وما قدروا الله حق قدره. فزيادة اجلال الله واعظامه في القلب. هو من اعظم - 00:16:18

التي تستجلب بها الخشية وتحملك على الاجتهاد في الطاعة وتجنبك المعصية والجلال يمد بسبعين عظيمين. احدهما معرفة الله. وثانيةهما معرفة اياته الشرعية والكونية. فاما معرفة الله فمردها الى معرفة اسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:16:47

وافعاله الكاملة. وذاته المقدسة. وهذه المعرفة تزيد فيك باطلاعك فعلى معاني الاسماء الحسنى والصفات العلى وفهمك لما ينشأ عن ذلك من اثار فإذا حبيت بمعرفة الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا وافعاله الكاملة وذات المقدسة فاعلم انك اخذت بسبب - 00:17:19

وثيق في تحصيل ما اردت. ومن احسن الكتب في هذا كتاب النهج الاسمي في الاسماء الحسنى للشيخ محمد الحمود فانه اعنى بتفسير الاسماء وبيان اثار واكثر في النقل عن ابن القيم وابن سعدي رحمهما الله. واما معرفتك - 00:17:49

الشرعية والكونية ومردهما الى التدبر في الایات الشرعية والتفكير في الایات الكونية. فاجعل لنفسك حظا من هذا. ففي الایات الشرعية سبيل التدبر طلبك للعلم الشرعي. واعتناؤك بالقرآن والسنة وحرصك على فهم علومهما فان الانسان اذا بقر - 00:18:21 علوم الكتاب والسنة اطلع على دوحة وارثة ورياض فاخرة من القلبية والنجاة الایمانية التي تشغله عن كل معصية وتحمله على كل طاعة وكذلك تفكك في الایات الكونية مما يزيده ايمانك وايقانك - 00:18:51

ولا ينبغي ان يكون نظر المتعلم للایات الكونية فنظر ارباب تلك العلوم فان نظر الفلكي فهو نظر للحساب ومعرفة احوال النجوم واشباهها اما المتعلم فهو ينظر اليها تعظيميا لله سبحانه وتعالى. وتأمل - 00:19:21

ما ذكره الكفارني رحمة الله تعالى وقبله ابن القيم في صفة خلق الانسان. فانك اذا قرأت ما ذكراه واطلعت على صفة خلقه الانسان عرفت عجيب تقدير الله عز وجل لخلقك على هذه الصورة. ووقدر في قلبك قول الله سبحانه وتعالى - 00:19:51

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقوله عز وجل يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربكه. وكذلك الايات الكونية السماوية في - [00:20:21](#)

نجوم والقمر والشمس ينبغي ان يكون اول طالب العلم لها على هذا الواجب كان شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية ينزل الى غوطة دمشق ويقول اني انزل اليها فانظر الى مائتها واسجارها وازهارها وثمارها فيزداد - [00:20:41](#)

بالزياد معرفة بالله سبحانه وتعالى. فينزل الانسان وينظر في هذه الايات تفكرا وادعاء للخالق سبحانه وتعالى عجيب صنعه وتدبره. فهذاامر اذا تمسك بهما المتعلم وهم معرفة الله ومعرفة اياته الشرعية والكونية قادته الى الخشية - [00:21:11](#)

ولا ادل على ذلك من قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. فكلما ازدلت بالعلم ازدادت لله سبحانه وتعالى. والخشية امر قلبي حقيقته جمع امرين احدهما سكون القلب وطمأنينته وثانيهما خضوعه وذله. كما - [00:21:41](#)

ذكر ذلك ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله تعالى. فاذا سكن قلبك واطمئن وذل وخضع قد خشيتك الله عز وجل ولو لم تضرب دمعة واحدة واذا كان خاطرك مبللا وقلبك مشوش فاعلم ان حظك من الخشية قليل فاطلب لنفسك - [00:22:09](#)

جاهز ثمان هذه الامور انما نخبر بها ونحن اهل الحاجة في الذوق والوجه فاقرأ ما كتب الاولون من ماضي في القرون الوسطى ابي عبدالله ابن القيم وتلميذه ابي الفرج ابن رجب واقرأ كتب الزهد التي صنفها - [00:22:36](#)

ائمة المحدثين كزهد احمد وجده ابي داود وزهد البيهقي وزهد وكيع وزهد نادي المفتري وزهدى اين ابي عاصم وزهد اين الاعرابي وغيرها. فان هذا من افع ما يكون كونوا لك - [00:23:06](#)

هذا يسأل يقول كتاب القناعة فيه الاشارة بحرف باء او زاي في بداية الاسناد ما المراد به؟ هذه هذا الحرف زاده المحقق ليميز الاحاديث التي خرجت عن الكتب الستة فهي زائدة عنها. يقول ما هو الكتاب الذي تناصر بحفظ الاذكار - [00:23:30](#)

بنصوصها منه البخاري ومسلم هذا الذي اناصر بحفظ الاذكار منه. وما بعد ذلك يحتاج الى اطلاعك على صحة الاخبار والاحاديث فيه لكن اشتغل بتصحيح حفظك للاذكار بنصوص الموجودة فيها. اما عامة الاذكار - [00:23:58](#)

هذه المتدولة فان العناية بتحرير الالفاظ والاحكام في باب الاذكار ضعيفة فان علوم القلوب واحوال النفوس مما اهملها كثيرون. فدخلها الداخل ولا ادل على ذلك من ان خارج البلاد خاصة تفشو الاوراد والاحزاب التي كتبها علماء - [00:24:28](#)

وغيرهم علماء وغيرهم. مما يدل على نسيان الناس للمأثور في الكتاب والسنة. والبلاد التي باهلها عناية الكتاب والسنة لا يعنتون بتصحيح الالفاظ من نسخ الكتب ولا يعنتون كذلك ضبط الالفاظ فان ضبط الفاظ المتون نتج منه نوع لم يذكره المتكلمون في السنن المتنوعة - [00:24:58](#)

فانا من السنن المتنوعة كما ذكرت لكم بما سلف ان يكون الذكر بضبطين قول سبوج قدوس وسبوج قدوس. وقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر وهم نعوذ بك من الخبر - [00:25:31](#)

فاللي كانوا مرة بهذا مرة بهذا هذا من السنن المتنوعة. وكتب الاذكار لا يعنتي فيها بهذا فتضيع سنة من السنن المتنوعة بل ربما يفشو لفظ خلاف اللفظ الصحيح. فيقع التعبد به دون تمحیص له. لكن في ما كتبه بعض العلماء - [00:25:54](#)

خلوة وزاد مع بقاء الحادث التي ذكرت لك. وهو من احسنها الاذكار التي الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى في تحفة الاخيار الالى ما الكتاب الذي ينبغي ان يكون اطلاع طالب العلم عليه كثيرا فيه لمعرفة المعاني والفاظ العربية القرآن الكريم - [00:26:21](#)

القرآن الكريم من افع الكتب في اتقان العربية. فان من ادام قراءة القرآن الكريم اكتبه ذلك تقويم لسانه ومعرفة كثير من معاني الكلام. لكن الناس يقرأون الكلام القرآني ولا يعنتون - [00:26:48](#)

في معرفة الفاظه. فتذهب عنهم العبارات البليغة والالفاظ الجليلة التي بالقرآن الكريم. فاولى كتاب يعنتي فيه بمعرفة المعاني والفاظ العربية. هو القرآن الكريم قال لي الشيخ عبد القادر ان كرامة الله البخاري رحمه الله - [00:27:10](#)

قال قال لي الشيخ موسى ان جار الله القزاني القرآن قاموس الفقراء وقال لي هذه الجملة من انشائه الشيخ عبد الغني الدمشقي وصدق فيما اتفق عليه فان القرآن كتاب يجده كل احد. فلو ان طالب العلم اعتنى - [00:27:40](#)

الالفاظ والتراتيب التي فيه استفاد فائدة عظيمة. ويوجد في القرآن الكريم من البلاغة ما لم تعرفه العرب كقوله سبحانه وتعالى في سورة الانفال واصلحوا ذات بينكم. فان اطلاق كلمة ذات البين على امر الجماعة شيء لا تعرفه - [00:28:04](#)  
العرب في لسانها كما ذكره الطاهر بن عاشور في تفسيره. وللطاهر ابن عاشور وعانياً ببيان لمن فاز به القرآن من الالفاظ والتراتيب التي لم تعرفها العرب. ونظائر هذا ووراء القرآن الكتب المصنفة في ما يثير لغة طالب العلم - [00:28:38](#)  
قال الناس في القرن الثامن والتاسع ومن بعدها حتى ضعف الامر يعتنون بمسجد اسمه كفاية المحفوظ ونهاية الملفظ. ابن الاجداد.  
فهذا الكتاب متن نافع في عربية في اللغة والابن الطيب شرح عليه متين - [00:29:08](#)  
اسمه الكفاية وكذلك الالفاظ الكتابية للهمدان كتاب نافع في هذا وهو فوق ذلك كتب اعلى كتب ابن قتيبة ادب الكاتب والمعارف  
وكتاب بيان والتبيين للجاد اما لابي علي القالي هذا يقول الا يقال با استخدام لفظ التنزيه او لا من التسبيح في حق الله تعالى  
ليشمل موضع - [00:29:41](#)

تعالى غير التسبيح مثل تعالى وتبarak نقول ان ما ذكر اثباتا ونسيا في القرآن راجع الى شيئاً احدهما محامد ومما جح اثبتت والثاني  
نقائص وعيوب نفيت فالمحامد والمدائج جعل في الدالة عليها لفظ التقديس. والنقائص والعيوب جعل في السلالة عليه - [00:30:38](#)  
فنفي التسبيح. فالتسبيح موضوع للتنزيه. ويندرج فيه بدالة التضمن والالتزام اثبات المحامد والممادح وكذلك التقديس موضوع  
للمحامد والممادح ويندرج فيه بدالة الالتزام والتضمن نفي العيوب والنقايب مما ذكر هذا السائل هو راجع الى هذين الاصلين. فالعلو  
اثبات العلو لله - [00:31:15](#)

سبحانه وتعالى حمد يتضمن وينزع منه اثبات السفل وهو النقص وكذلك تباركه سبحانه تعالى اثبات حمد وكمال يلزم منه نفي ضده  
يقول هذا الاخ ذكرت ان حديث الاحادي يفيد الظن ولا يفيد العلم. مع العلم ان احاديث العقائد اغلبها احادي. ومن قال - [00:31:55](#)  
بطنيتنا من السلف وقد ظهر في الازمنة الاخيرة من يقول ان الاحاديث التي تفيد الظن الى اخره. ما علينا من اللي من الاختيار علم  
السؤال يقول حديث الاحاديد قلت من حديث الاحاديد في الظن انا لم اقل هذا. انا ما قلت هذا - [00:32:30](#)

قول انا قلت ان حديث الاحاديد يفيد الظن فان اقررت به قديمة افاد العلم. وهذا هو اختيار جماعة من المحققين ابي عبدالله ابن القيم  
ابي الفضل ابن حجر. وهذه مسألة تطيش لها العقول. وليس مسألة هينة. كما يقرأها الشباب - [00:32:50](#)  
ويظنون ان القول بان الاحاديد يفيد الظن قول المعتزلة والاشاعرة هذه مسألة مشكلة ثم قوله احاديث العقائد اغربها احادي فكان  
ماذا؟ اذا كان احاديث العقائد اغلبها الاحاديد هل معناها انها تفيد الظن قلنا بارك الله فيك قلنا انها اذا اقررت بقرينة دلت على العلم  
واحاديث العقائد - [00:33:10](#)

التي عليها مدار العقائد جمهورها في الصحيحين واحاديث الصحيحين مما تلقيت في القبول فهي تفيد العلم ولا تکاد توجد عقيدة  
من عقائد اهل السنة ثبتت بآحاديد يفيد الظن ابدا الا اشياء يسيرة كالمهدي المنتظر فان المهدي المنتظر الاحاديد فيه - [00:33:39](#)  
فيها كلام عند بعض اهل العلم ولذلك فان من اهل السنة له قول معروف في هذه المسألة اما امات المسائل واصول  
الاعتقاد فالاحاديد فيها محتملة بمعانٍ جعلتها تتمر - [00:34:12](#)

العلم يقول هذا كيف نجمع بين قول ابي بكر اب��وا فان لم تبقوا فتباكوا بينما ذكرتم من عدم الاكتار من البكاء وكون ابي بكر رجلا اتيها  
بكاء اود البيان والتوضيح - [00:34:32](#)

الجواب ان هذا القول عن ابي بكر رضي الله عنه لم يصح عنه فان اسناده منقطع عند ابي شيبة في المصنف وروي في ذلك  
حديث عند ابن مالك اجل بلطفه وهو حديث ضعيف ايضا. فلم يثبت شيء مأثور في الامر بالبكاء. عند قراءة - [00:34:53](#)  
القرآن وكون ابي بكر رجل اسيف هو كما قالت ابنته في وصفه لا يملك نفسه قالت لا يملك نفسه وردته الى عمل الى امر قدرى. ولم  
ترده الى امر شرعى. وفرق بين الحكم - [00:35:13](#)

بالقدر والحكم بالشرع. وانما يحكم بالشرع ولا يحكم بالقدر. فكون كائنة من الكوائن من الكائنات من الواقع تقع على امر ما لا يدل  
على ان هذا دليلا. بل هو حاله على هذه الحال - [00:35:41](#)

ننكره تتابع الناس في ذلك وجعله شعاراً للخشية. وضجيجهم الذي يخالف طريقة عند سماع القرآن الكريم ومبالفتهم في في ذلك دعماً وظناً ان هذا يشمل الخشوع في انفسهم وفي غيرهم - [00:36:01](#)

وليس كذلك بل ربما كان مشوهاً. ومبعداً للخشوع. والخشوع ليس بالبكاء محله القلب وليس محله العيون. فرب عين تدمع والقلب فارغ. ورب قلب يخزع والعين لا تدمع يقول هل يصدق على الحديث الحسن ما قرر في الحديث الصحيح؟ انه آآ انه آآ صحيح - [00:36:24](#)

لا انه في نفس الامر صحيح لجواز بجواز الخطأ. على الثقة الى اخره. نعم نقول ان الحديث مقبول كله مما يجوز عليه الخطأ من الثقة. اذا وجدت قرينة دالة على الخطأ - [00:37:03](#)

الى بخطأه والاصلاح اذا حيث تجرد من القرينة انه صحيح في في نفسه. يقول هذا الاخ قرأت ان منهج شيخ الاسلام ان لا مجاز في اللغة. لكن لما قال هذا التشفيفي في شراب النفس الحب والعلم والايام فاقر بالمجاز - [00:37:23](#)

رغم انها استعملت في السلاح المتكلم. فلماذا لا تكون النفس على الحقيقة تشرب وتطعن في المعرفة والایمان والعلم؟ اذا كان لا مجاز في اللغة ليس منهج شيخ الاسلام الا مجاز في اللغة. منهج شيخ الاسلام الا الا مجاز في اللغة حيث لا قرينة. واما - [00:37:43](#)

حيث وجدت القرينة فانه يقول بذلك. كما يوجد في كلام الله وفي الرسالة المدنية نقله الشيخ جمال الدين القاسمي بمحاسن التأويل يقول اذا تبع طالب العلم قوله او اجتهاداً ما في كون المسافة بين بلدتين تسمى سفراً هل يلزم طرده في كل باب - [00:38:03](#)

يحرم سفر المرأة الى احدهما بلا محرم. ويقصر الصلاة بينهما ام لا يلزم. بل يلزم ذلك. اذا اختار الانسان في لكن اجتهادية قوله لزمه حكماته. فاذا اختار مثلاً ان ما بين الرياض - [00:38:39](#)

انه سفر فانه كما انه يتراخص ويقصد الصلاة لا يجوز له ان يمكن امرأته من السفر بلا محرم. فان فرق بينهما فذلك دليل التشهي. فانه يتشهى بما يختار. فهو في مصلحته مرة اختار القصر ومرة ثانية اختار جواز ان تسفر امرأته الى - [00:38:59](#)

في هذه المسافة دون محرم. يقول هذا قال الشهرجاني في مقدمة الكوكب الحديث وهو على ما يشاء قدير. هل هذا صحيح؟ قلنا فيما سلف ان هذه الجملة جاءت على هذا التركيب وانكره بعض العلماء كالعلامة محمد بن مانع في حاشيته - [00:39:29](#)

على الطحاوية او الواثقية الشك مني. وعلل ذلك بان هذا هو مذهب المعتزلة. الذين يقولون ان العبد يخلق فعله. فهو ان العبد يخلق فعله. فهو له مشيئة في فعله وليس لله - [00:39:49](#)

عز وجل مشيئة في ذلك الفعل. فيقتصر ميشئته الله عز وجل في افعاله عز وجل. فيكون هذا وهذا الذي ذكره حق لكن ان اطلقه القائل لا على ارادته هذا المعنى ولكن على ارادته اثبات قدرة الله - [00:40:09](#)

وان الله عز وجل اذا شاء شيئاً اذا شاء شيئاً نفذت قدرته سبحانه وتعالى فيه. فهذا معنى الحق وبه ورد هذا اللفظ في صحيح مسلم. فان نطق بهذا المعنى صار فارغاً. يقول هذا السائل ما الفرق بين بكاء - [00:40:29](#)

في وعيه وبين بكاء المصللي في صلاته فالثاني مشروع وال الاول مما يدل على نقص الایمان وصبه. ان كان يقصد ان الثاني مشروع يعني انه مطلوب مما مع الاجداد او الاستحباب فلا فليس مستحبها ولا واجباً بل هو امر يغلب على القلب - [00:40:49](#)

الذى يتعمد البكاء في وعظ الناس فكما ذكر شيخ الاسلام ان هذا من طريقة اهل البدع لظن انه اذا بكى كان وعيه افعى فهذه طريقة ضلال. اما ان وعظ فبكي لغلبة هذا الشيء على - [00:41:09](#)

قلبه وهذا امر قدرى. ولكن ان كان حاله ان يقرأ الآيات والاحاديث ولا يبكي. ثم في الوعظ والدعاء هذا دليل ضعف ايمانه بان ما في الكتاب والسنة مما يزعج القلوب اعظم مما في كلامه وكلام اضرابه من ذلك - [00:41:29](#)

يقول احسن الله اليكم ذكرتم انه اي كتاب الانصاف خمس مقامات والمذكور ستة. لعله كذلك الانسان يسهوا سيكتب من كتاب صار في حكم الاعتكاف نحن ننتخب علشان العشاء ونحرض على الاسئلة التي تتعلق بما قلنا يقول هذا ذكرتم تعظيم الحسنة كيفاً وتعظيمها كما معنى - [00:41:49](#)

معنى تعظيم الحسنة كيف؟ ان الحسنة تكون واحدة ولكن قدرها اعظم والمقصود بالكم العدد. فالحسنة الواحدة تعظم كيفاً تكون

الصدقة مثلا على القريب اعظم من الصدقة على من ليس قريبا فاذا قدر - [00:42:22](#)

عنا ثم فقيران احدهما قريب والآخر غير قريب فاعطيت هذا عشرة ريالات واعطيت هذا عشر ريالات فان ثواب الاول اعظم لان الصدقة عليك تشتمل على صلة وصدة ولذلك لا تشتمل الا على صدقة فتكون - [00:42:52](#)

كانت هنا اعظم كيف؟ اما الكم فهو المضاعفة مضاعفة الحسنات ومثل هذا يقال في السينات يقول هذا الاخ يقول ما وجه ذكر الاثم عند ارسال السؤال يعني نكتب له قلنا لمن يرغب؟ نحن قيل اذا قلنا لمن يرغب ثم فائدة ذلك ان نعرف لا ينبغي ان - [00:43:12](#)  
ونراه ونجتماع بك ثم نذهب ولا نعرف اسمك. وكمال الحال بين المعلم والمتعلم ان يكون بينهما صلة لاعمى عليه الناس الان ومن هذه الصلة ان يعرف نفسه. بعض الاخوان الذين يكتبون اسمائهم تتكرر اسئلتهم. تعرف ان هذا له عناية بالدرس واهتمام به - [00:43:38](#)  
بتحصيله فيكون لك اهتمام باسئلته وعناته بها هذا يقول قرأت في بعض الكتب ان الامر بالشيء نهي عن ضده ان هذه عقيدة الاشاعرة فالامر بالشيء نهي عن ضده من ناحية المعنى لا من حيث اللفظ هذا هو الاصح - [00:43:58](#)

الخلاف على ذلك لم اذكر خلاف ذلك. وهذا الذي ذكرته انت لم تحسن فهمه. فان اهل السنة والاشاعرة يقولون جميعا الامر بالشيء نهي عن ضده. ونحن وقفنا الى هذا القدر ولم نفتر في المسألة. لأن المقام لا يحتمل. لكنهم - [00:44:18](#)  
يختلفون فانه كما ذكر السائل الامر بالشيء نهي عن ضده من ناحية المعنى لا من حيث اللفظ لأن اعرف تعتقد ان الكلام معنى واحد قائم بالله عز وجل. فعندهم عين الامر هو عين النهي من - [00:44:38](#)

جهة المعنى القائم واما اللفظ فلا فالاثبات غير الایجاب اما اهل السنة فيقولون تبعا لاثباتهم ووفوت ان الامر ضد النهي لفظا ومعنى. فاللفظ كذلك يتحقق به والمعنى تتحقق به الضدية. مثالها - [00:44:58](#)  
لا تجلس اذا قلت اذا قلت لاحد امك فانك تامره بالقيام وتنهاه عن اضجاده وعود والاضطجاع وغيرها. فاللفظ الدال هنا على القيام هو قم وينهى عن عبادي واذا قلت له لا تجلس فانت نهيتها وانت بنهيك هذا - [00:45:23](#)  
 تكون قد امرته بعده من اضدادك. واهل السنة يعتقدون ان اللفظ والمعنى تحقق في الضدية والاشاعرة يعتقدون ان اللفظ تحقق فيه الظبية فقم غير لا تقم. ولكن المعنى عندهم واحد لان - [00:45:53](#)

الى النهي عندهم عين النهي تبعا لان الكلام معنى قائم بالله سبحانه وتعالى لم يدل عليه بحرف ولا خوف وهذا عقيدة اهل السنة هذا المسألة على ما يناسب المقام. ونحن قد نقتصر في العبارة فنقرر القاعدة دون ذكر - [00:46:13](#)  
في طلوعها ومتطلقاتها رعاية للزمن يقول هذا اود بيان خلاص العشاء يقول اود بيان اشرف بن مسعود انه فتنة للمتبوع ودلة للتتابع هل هذا السلف والذي اشكل عليه صنيع العلماء في هذا الزمن. لا سيما طلاب العلم بحاجة الى الافادة. الامر من قبل ومن بعد هو كما قال ابن مسعود - [00:46:33](#)

وغيره ان وطأ الاقدام واختفاء الاثار فتنة للمسموع ولله السابع. فالافضل صرف النفس عن ذلك وانما يستحسن هذا ممن كبر علمه وسنه يحتاج الناس اليه. فاذا كان من ابناء الستين والسبعين والثمانين الامر اوسع اما ما دون ذلك لا ينبغي. ومن جملة مما لا ينبغي - [00:47:01](#)

ذلك المحاضرة بالالقاب المعمظمة التي باشت الان وهذا ذكرني اياد رسالة احد الاخوان خطبني فيها بقوله اخونا العلامة المربى وانا لا ارضي بهذه الاشياء دوما اقول لاخوان الخاص والعام ان الالتفات الى هذه الالقاب مما يقطع عن الله سبحانه - [00:47:31](#)  
تعالى يقطع المتكلم والموصوف بها. واعلى ما ينبغي ان نخاطب به نحن الصغار نخاطب يا شيخنا تبعا للادب واما توسيع الاداب الالقاب العلامة والمحدث فان النفوس لو كملت ما احتاجت الى الالقاب. وان الالقاب المحتاجة اليها - [00:47:51](#)

ما هي الالقاب التي يهبهها الله سبحانه وتعالى؟ واما القاب الخلق فلا يحتاج اليها. فانظر الى احوال السلف فانهم لما كملوا ما احتاجوا الى الى القاب انتم ترون شارع ابي هريرة رضي الله عنه شارع ابن عمر رضي الله عنه ما تجدون شارع الشيخ ابي هريرة او شارع الشيخ ابن عمر لانهم لکم لهم استغنو عن - [00:48:11](#)  
القاضي ولنقص المؤخرین يحتاج الى الالفاظ. فاذا جعل الانسان هذا شغله من متعلم او معلم فان هذا يضر به يقول الا يقال ان السبع

ما كان فيما تكرهه النفس والطاعة فيما تكرهه النفس. يعني فيما ذكر الله من - 00:48:31  
آآ من فرق؟ الجواب لا. لقول الله عز وجل وقالوا سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع. فهل على انهم كرهو في نفوسهم. وال الصحيح  
الفرق الذي ذكرناه هذا اخر المناسب للمقام في الاجابة على هذه الاسئلة نسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى -

00:48:54

يعيد علينا مثل هذه اللقاءات في مرات عديدة وسنوات قادمة وتفضلوا للعشاء وفقنا الله واياكم الاخوان اللي ما اخذوا ولا احد يريد  
ان المقوله الصفيه يريد نسخة هذه نسخ - 00:49:23